

وفاة معتقل أمريكي بسجون الانقلاب بعد إضرابه عن الطعام



14 يناير 2020

قال نشطاء مصريون ومنظمة حقوقية: إن المعتقل الأمريكي من أصل مصري مصطفى قاسم، توفي أمس الإثنين داخل سجن طرة نتيجة إضرابه عن الطعام.

قالت منصة "نحن نسجل" الحقوقية على صفحتها بموقع تويتر: "وفاة المواطن المصري الأمريكي مصطفى قاسم داخل مستشفى سجن طرة".

وفاة المواطن المصري الأمريكي "مصطفى قاسم" داخل مستشفى سجن طرة pic.twitter.com/K8EWhMWUkc

— We Record (@WeRecordAR) January 13, 2020

وقالت الناشطة المصرية الأمريكية آية حجازي في تغريدة على تويتر: "توفي الآن المواطن المصري الأمريكي مصطفى قاسم المحكوم عليه في قضية فض رابعة نتيجة الإضراب عن الطعام. سجين آخر تقتله الزنازين".

توفي الان المواطن المصري الأمريكي مصطفى قاسم والمحكوم عليه في قضية فض رابعة نتيجة الإضراب عن الطعام. سجين آخر تقتله الزنازين.

Mostafa Qassem, an American Egyptian, is yet another prisoner to die in Sis's prison. He died from a strike. [#dead_in_prison pic.twitter.com/rkCTjhsYeP](https://pic.twitter.com/rkCTjhsYeP)

— Aya Hijazi (@AyaHijazi_) January 13, 2020

وقالت منظمنا "بريترايل رايتس إنترناشونال" و"دي فريدم إنيشيأيف" غير الحكوميتين اللتين تمثلان عائلة الراحل- في بيان - إن "السبب المباشر للوفاة هو على ما يبدو ذبحة قلبية".

انهت المتظمتان سلطات الانقلاب "بالإهمال" في متابعة الوضع الصحي لقاسم، الذي كان يعاني من مرض السكري ومن مشاكل في القلب.

وحسب البيان، فإن قاسم بدأ إضرابا عن الطعام عندما حُكم عليه في سبتمبر 2018 بالسجن، وكان آنذاك يتناول السوائل فقط.

وأضافت المنظمتان في بيانهما أنّ قاسم "توقّف الخميس الماضي عن تناول السوائل، وبعد فترة وجيزة نُقل إلى مستشفى محلي حيث توفي بعد ظهر الإثنين".

واعتقلت سلطات الانقلاب مصطفى قاسم لمدة خمس سنوات من دون أن توجه إليه أي تهمة، قبل أن يصدر ضده حكم بالسجن 15 سنة ضمن محاكمة جماعية ضمت 700 شخص.

فض التنازل عن الجنسية المصرية كشرط للإفراج عنه، فمات في سجون الطاغية مضربا عن الطعام. رحم الله مصطفى قاسم المصري/ الأمريكي، الذي وافته المنية قبل قليل بعد أكثر من ست سنوات في السجن pic.twitter.com/DsTot0vkSS

— سليم عزوز (@selimazouz1) January 13, 2020

وأعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأدنى ديفيد شينكر عن حزنه العميق إزاء وفاة قاسم، وقال إن هذه الوفاة في الاعتقال كأساوية ولا مبرر لها، وكان يجب تفاديها".

وأضاف شينكر في حديث للصحفيين أن بلاده ستواصل إثارة المخاوف الجديدة حيال أوضاع حقوق الإنسان والمواطنين الأمريكيين المعتقلين في مصر في كل المناسبات، وكذلك سيفعل الفريق في الخارجية الأمريكية.

وقال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي في تغريدة على تويتر "إن المواطن الأمريكي مصطفى قاسم توفي بعد ست سنوات في سجن مصري مثله مثل آلاف السجناء السياسيين في البلاد".

وأضاف ميرفي أنه ينبغي لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تذكير مصر بأن المساعدات العسكرية مرتبطة قانونًا بالإفراج عن السجناء، بمن فيهم ستة أمريكيين على الأقل.

"أعلم أنني قد أكون قادرًا على البقاء لبضعة أسابيع فقط عندما أضرب عن الطعام.. لكن ليس لدي خيار آخر أفضل أن أتضور جوعًا على أن أتعفن ببطء وبصمت هنا في هذا الجحيم" #مصطفى_قاسم

مواطن مصري أمريكي توفي اليوم في سجون #السياسيين pic.twitter.com/ply2aWSdeX

— أحمد البقري (@AhmedElbaqry) January 13, 2020

وتأتي وفاة قاسم بعد يومين من تعرض عشرات المعتقلين في سجن العقرب بمنطقة سجون طرة (جنوبي القاهرة) للإغماء، نتيجة استمرارهم في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجًا على وفاة معتقلين سياسيين خلال أسبوع واحد، بسبب البرد الشديد، هما الصحفي محمود عبد المجيد صالح الذي توفي في سجن العقرب، وعلاء الدين سعيد الذي توفي في سجن برج العرب.

www.ikhwanonline.com/article/238183